

شرح الأخبار

[3] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على القائل " النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي " وعلى عترته الطيبين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. من الواضح المعلوم أن الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين أمناء الله على عباده وخلفاؤه في أرضه وهم السبل الواضحة التي تهتدي بها البشرية وسفن النجاة التي لا يغرق من ركبها وهم معادن علم الله ومحط بركاته لا يعرف فضلهم ولا تدرك منزلتهم ولا يوصف ثنائهم، ولا يسع لأحد التعرف عليهم بما هم إلا الله ورسوله. ولذلك نرى القرآن الكريم أبا فضلهم وعرف قدرهم وبين مقامهم وأظهر شأنهم، ومن جهة أخرى قام الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ببيان مقامهم في ضمن أحاديث كثيرة جمعها أرباب الحديث في تصانيفهم وأخذ كل بقدر وسعه منها وسردها في كتابه، منهم القاضي النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون الإمامي المذهب في كتاب سماه بـ " شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار " وهو لم يطبع بعد بهذه الكيفية، وقد قام العلامة السيد محمد الجلال بتحقيق هذا الكتاب وتصحيحه ومقابلته مع نسخ خطية متعددة فجراه الله خير الجزاء وجعله من أحسن موالي أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام. وقد قامت المؤسسة - بحمد الله ومنه - بطبع ونشر هذا السفر الشريف كي تتعرف الأمة الإسلامية أكثر على فضائل ومناقب آل الرسول عليهم السلام، سائلة المولى عز وجل لها وللسيد المحقق التوفيق لخدمة الاسلام ونشر علوم أهل البيت إنه سميع مجيب مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة
